

ريال مدريد في مواجهة أرسنال.. هجوم ناري ودفاع هش



مدريد - أ ف ب

يملك **ريال مدريد** الإسباني قوة هجومية ضاربة، لكنه يعاني هشاشة دفاعية يسعى **أرسنال الإنجليزي** إلى استغلالها، عندما يتواجهان الثلاثاء في ذهاب ربع نهائي **دوري أبطال أوروبا** لكرة القدم.

أقرأ أيضاً

- [أرسنال ضد ريال مدريد.. ساكا: سنكون الأقوى على ملعب الإمارات](#)
- [أرتيتا يأمل في كهربية الأجواء في مباراة أرسنال أمام ريال مدريد](#)

لم يستطع مهاجمو «النادي الملكي» دائماً تغطية العيوب الدفاعية للفريق، على غرار ما حصل خلال الخسارة أمام فالنسيا 1-2 في الدوري المحلي السبت. أدت هذه الخسارة إلى ابتعاد ريال بفارق أربع نقاط عن برشلونة المتصدر، كما أن الهزيمة كانت العاشرة له في جميع

المسابقات هذا الموسم، في حين أنه تلقى هزيمتين فقط طوال الموسم الماضي في طريقه للتتويج بلقب الدوري المحلي والـ «تسامبيونزليغ».

يعزو المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الأسباب في بعض جوانبها إلى وصول كيليان مبابي من باريس سان جرمان الفرنسي، ما منح ريال دفعة إضافية في الهجوم على حساب النزعة الدفاعية في الخلف. كان البرازيليان فينيسيوس جونيور ورودريغو والإنجليزي جود بيلينغهام ركائز بطل أوروبا 15 مرة الموسم الماضي، قبل أن ينضم إليهم مبابي ليشكلوا رباعياً نارياً. كما خسر ريال نجم الوسط الألماني توني كروس الصيف الماضي بسبب اعتزاله، ما أفقد الفريق صلابته ودقته في خط الوسط.

وأوضح أنشيلوتي «هذا العام كنا أكثر فعالية في الهجوم بسبب وصول مبابي الذي سجل 33 هدفاً، لكن هناك المزيد من المعاناة في الدفاع».

وأضاف «عندما يتعين عليك الاختيار، قد يحصل الأمر...نفكر حيال الوصول إلى هذه الفعالية والقيام بعمل أكثر جماعية في الدفاع».

غياب تشواميني

وتزداد الأمور سوءاً على فريق العاصمة الإسبانية، حيث يغيب لاعب الوسط الدفاعي الفرنسي أوريليان تشواميني عن المباراة المرتقبة في ملعب الإمارات بسبب الإيقاف.

كذلك، غاب الحارسان البلجيكي تيبو كورتوا والأوكراني أندري لونين بسبب مشكلات بدنية، ما أفسح في المجال أمام فران غونساليس (19 عاماً) لخوض باكورة مبارياته أمام فالنسيا، لكنهما قد يكونان جاهزين قبل مباراة الثلاثاء. وشرح أنشيلوتي بعد الخسارة أمام فالنسيا «أعتقد أنه بمقدورنا استعادتهما».

وتابع الـ«ميستر» معلقاً على تلقي ريال هدفاً عبر هوغو دورو في الدقيقة 95 «لا يحتاج الخصوم إلى العمل كثيراً من أجل التسجيل أمامنا».

وجاءت الخسارة بعد أربعة أيام من تلقي الفريق الملكي أربعة أهداف على أرضه أمام ريال سوسيداد في كأس إسبانيا، رغم تأهله بحسم لمواجهة الإجمالية 4-5.

انهيار دفاعي

تلقى «ميرينغي» 31 هدفاً في الدوري هذا الموسم، أي أكثر بخمسة أهداف مما تلقاه طوال المسابقة في موسم 2023-2024.

كذلك، خسر ريال أمام كل من ليفربول الإنجليزي، ميلان الإيطالي وليل الفرنسي في دور المجموعة من المسابقة القارية المرموقة، ليضطر لخوض مواجهة الملحق حيث تفوق على مانشستر سيتي الإنجليزي 6-3 في مجموع المباراتين. سلطت تلك المواجهة الضوء بقوة على المقاربة الجديدة لبطل إسبانيا، حيث سجل مبابي أربعة أهداف في مرمى سيتي المهزوز، إلا أن خصماً أكثر فتكاً سيكون قادراً على استغلال الهشاشة الدفاعية.

في المقابل، لم يخسر «لوس بلانكوس» أي مباراة في طريقه إلى نهائي ويمبلي في المسابقة القارية الموسم الماضي. وتعمقت مشكلات ريال هذا الموسم في ظل غياب المخضرم داني كارفاخال والبرازيلي إيدر ميليتاو، في حين عاد النمساوي دافيد ألابا أخيراً ولا يزال بعيداً عن مستواه المعهود.

ولم يبرم ريال أي صفقات دفاعية الصيف الماضي، رغم أنه الجانب الذي يحتاج إلى التدعيم.

الاعتماد على راوول أسنسيو

وحول أنشيلوتي أنظاره للاعتماد على راوول أسنسيو (22 عاماً) رغم عدم فرض نفسه بشكل تام، فيما يوكل للألماني أنتونيو رودرغز وزر حمل دفاع الفريق على كتفيه بشكل مستمر.

وتعرض روديجر، بالإضافة إلى مبابي، للإيقاف لمباراة واحدة من قبل الاتحاد الأوروبي (ويفا) مع وقف التنفيذ ما يسمح لهما بالمشاركة أمام أرسنال، وذلك بعد احتفالاتهما «الاستفزازية» على ملعب ميتروبوليتانو عقب إقصاء الجار أتلتيكو في ثمن النهائي.

ويواجه أنشيلوتي بعض المسؤولية على خلفية عجزه عن إيصال ما هو مطلوب من مهاجميه، حيث أوضح الإيطالي عن مبابي في تشرين الأول/أكتوبر «أفضل أن يسجل الأهداف عوضاً عن ممارسته للضغط»، فيما طالب في أحيان أخرى عملاً مضاعفاً من الدولي الفرنسي وفينيسيوس.

لكن أنشيلوتي يأمل أن يتمكن مبابي ورفاقه من التسجيل أكثر من تلقي الأهداف، في وقت يواصل العمل على تأمين التوازن المرجو بين الهجوم والدفاع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026